رابط المادة على منصة باحث

الإصابة بالتقوى | ح02 | هدىً وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:01

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:19

هنا المدرسة الربانية وهذه حلقات رمضان هدى وشفاء في التفسير الموضوعي لسورة ال عمران ووقفنا الان مع قضية الذين يحبهم الله اولهم المتقون الله يحب المتقين وجاءت في القرآن ثلاث مرات - 00:00:41

من هم المتقون؟ قلنا ببساطة نفهمها من حديث سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حديث النعمان ابن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين - 00:01:06

وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات جات لك كلمة التقى اهي. التقوى اهي اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:01:28

الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه يبقى تعال نفهم من الحديث ده ايه موضوع التقوى ان الحلال بين احل الله البيع - 00:01:54

وحرم الربا الحلال بين اهو. واضح البيع تبيع وتشتري الحاجة دي بتمنها كم؟ عشرة قروش خد عشرة قروش خدتها. ده الحلال الواضح اهو فيه بقى قضية ايه آآ البيع بالتقسيط البيع آآ ما بقولش ان البيع بالتقسيط فيه شبهة - 00:02:15

لكن في شبهات في قضية البيع بقى وقضية الربا بعض الناس وخصوصا في زمنا العجيب الغريب المريب الملخبط ده يجري على النت ويكتب وتجيل واجابات وينقي بقى الاجابة اللي تيجي على مزاجه - 00:02:38

ويعمل بها اتق ما يعملش كده اتق لما ييجي يبيع ويشتري وعايز ياكل حلال يا جماعة اخطر شيء في الحياة لقمة الحلال اللقمة اللي انت بتاكلها انك تاكل حلال هننصر - 00:03:05

في زمنا يعني ده مش في الزمان ده بقى من زمان قوي الناس العلماء تداولوا قضية هل تعذر اكل الحلال هل الحلال نادر واجابات كتيرة ده احنا نقول بقى في زماننا ايه - 00:03:35

يعني هل تعذر اكل الحلال اكل الحلال العلماء اجمعوه لأ ان ربنا سبحانه وتعالى لا يكلف بما لا يطاق وقد امرنا باكل الحلال يبقى التكليف ده يبقى الحلال موجود. ولكن زي ما بنقول كده. الحلال موجود ولكن صعب. مش سهل - 00:03:58

صعب انك تاكل حلال الصعوبة دي بتدفع بعض الناس الى التساهل في اكل الحرام التقي ما يقربش من الشبهات حاجة فيها شبهة لأ بلاش منها خليها بعيد عننا ويخليه دايما حريص ده التقي اللي ربنا بيحبه - 00:04:23

اللي هو الرسول قال هنا عليه فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ براءة قد استبرأ لدينه وعرضه بدينه يعني خلاص ربنا آآ هيسامحه وعرضه ان ما حدش يقدر يزمه ولا يقول عليه كلمة وحشة - 00:04:49

هات براءة ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الرأي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وانا لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه اوعى تقتحم حمى الله يدمرك - 00:05:12

عشان كده ربنا يسعدك قال آآ احذروا ما بقي من الربا فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله هيحاربك انت قده الشاهد هنا ايه

بس اللي انا عايز اسوقه - 00:05:33
واؤكد عليه جدا اهمية وخطيرة ان قضية التقوى سلامة دينك انك تعيش مرتاح تعيش مرتاح والتقوى دي عمل قلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات - 00:06:02
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث اللي معنا اللي هو الحلال بين والحرام بين. قال في اخره الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:06:31
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب التقوى هنا التقوى في القلب تعريف التقوى آآ كلمتكم قبل كده عن الشيخ مصطفى صادق الرافعي الله يرحمه رحمة واسعة. وقلت ان هو مش من علماء الدين ده اديب ولكن له كلام في الدين رائع - 00:06:45
وقرينا فيه قضية سبات الاخلاق. في قضية التقوى برضو جاب تعريف عجيب جدا او علامة للتقوى ما لم يسبق اليها. عجيبة جدا سبحان الله! بس آآ آآ اسمحوا لي احنا في رمضان وآآ آآ انا قلت لكم من اول الدروس خليها قاعدة بسيطة نقعد مع بعضنا كده نتكلم كلام - 00:07:07
آآ ببساطة فعايز اسوق آآ سياق طويل هو اتكلم فيه آآ عن قضية التقوى بس عايز اجيب آآ السياق من اوله. فبيقول ايه من اوله؟ آآ هحاول اختصر بسرعة شوية - 00:07:35
آآ يقول والبلد الذي ليس فيه شيخ من اهل الدين الصحيح والنفس الكاملة والاخلاق الالهية الاخلاق الاسلامية هو في الجهل كالبلد الذي ليس فيه كتاب من الكتب البتة بيقول ان لازم في كل بلد يبقى فيه شيخ - 00:07:51
لا يستغني البلد عن شيخ وعن كتب ولا تستغني وجود الكتب عن وجود الشيخ يقول ايه؟ فلا تغني هذه الكتب عن الرجال الكتب صواب وخطأ ينتهي الى العقل ولكن الرجل الكامل - 00:08:19
صواب ينتهي الى الروح وهو في تأثيره على الناس الشيخ الرافعي رحمه الله بيقول ايه في تأثير الشيخ تأثير وجود الشيخ في وسط الناس تأثيره على الناس اقوى من العلم - 00:08:47
از هو وجود الشيخ بس بنقول ايه ؟ شيخ من اهل الدين الصحيح والنفس الكاملة والاخلاق هو بيقول ايه الاخلاق الالهية؟ والاخلاق الاسلامية والاخلاق الربانية الشيخ اللي هو شيخ ولتأثيره اقوى من تأثيره اقوى من تأثير العلم - 00:09:11
اذ هو تفسير الحقائق في العمل الواقع وحياتها عاملة مرئية داعية في نفسها. لأ ده بيقول هنا ايه اسمع الجملة العجيبة دي اللي بيقولها الرافعي. عجيبة وانا بقولها العهدة عليه بيقول ايه؟ ولو اقام الناس عشر سنين يتناظرون في معاني الفضائل ووسائلها ووضعوا في - 00:09:40
مائة كتاب ثم رأوا رجلا فاضلا باصدق معاني الفضيلة وخالطوه وصاحبوه لكان الرجل وحده اكبر فائدة من مائة كتاب ومن مناظرة الف رجل وجود واحد يجسم معاني الفضيلة يجسم معاني الايمان يجسم معاني التقوى - 00:10:10
وجود انسان قدوة احسن من ميت كتاب ومن ميت كلام. ميت الف كلام عشان كده قالوا ايه؟ عمل رجل في الف رجل خير من كلام الف رجل لرجل يقول لك كان الرجل وحده - 00:10:41
اكبر فائدة من تلك المناظرة واجدى على الناس منها وادل على الفضيلة من مائة كتاب ومن الف كتاب. ولهذا ده دليله بقى بيقول ايه؟ ولهذا يرسل الله النبي مع كل كتاب منزل - 00:11:00
يبقى ربنا انزل الكتب وانزل مع كل كتاب نبي يبقى انزل التوراة ومعها سيدنا موسى وانزل الانجيل ومعه سيدنا عيسى وانزل القرآن ومعه سيدنا محمد. ليه بيقول ليعطي للكلمة قوة وجودها - 00:11:18
ويخرج الحالة النفسية من المعنى المعقول وينشئ الفضائل الانسانية على طريقة النسل من انسانها الكبير يبقى النبي ده بيكون التجسيد لمعاني القرآن وده اللي بنقوله كتير ان كان عظمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:43
انه صنع من هذا القرآن اشخاصا صنع رجالة يتمثل فيهم القرآن ترى فيهم القرآن. ولذلك كان شر الناس هم العلماء والمعلمين اذا لم تكن اخلاقهم دروسا اخرى تعمل عملا اخر غير الكلام - 00:12:12

فان احدهم فانك قد تجد احدهم يجلس مجلس العلم سم تكون حوله رذائله يعلم تعليما اخر من حيث يدري ومن حيث لا يدري ويكون كتاب الله مع الانسان الطاهر ويكون كتاب الله - 00:12:39

مع الانسان الظاهر منه وكتاب الشيطان مع مع الانسان الخفي منه يقول وعلامة الرجل من الصالحين اللي هو قال عليه في الاول خالص اه الرجل الايه اه قال ايه؟ الاول الشيخ من اهل الدين الصحيح والنفس الكاملة والاخلاق الربانية - 00:13:03

علامة الرجل من هؤلاء ان يعمل وجوده في من حوله اكسر مما يعمل هو بنفسه بيقولوا ايه؟ شيخك من نفعك لحظه قبل لفظه انك مجرد ما تشوفه قال رسول الله. صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:13:30

خيركم من اذا رؤي ذكر الله يبقى هي دي اللي تشوفه تذكر ربنا اللي تشوفه يأسر في قلبك قبل كلامه مجرد رؤيته معايشته آآ انك تعيش معه. انك تمشي معه. انك تقعد في المسجد كده تشوفه وهو بيصلي. شفه وهو بيقرا قرآن. شفه وهو بيذكر الله - 00:14:02

وهو داخل وهو خارج وهو بيتكلم شف وهو ساكت هي ده. ده الشيخ حقيقة عشان كده بيسموها التربية بالمعايشة قال ايه؟ وعلامة الرجل من هؤلاء الصالحين. عباد الله الصالحين قال ايه؟ وعلامة الرجل من هؤلاء - 00:14:31

معلش فات كلام كده في الوسطى انا فوته كان بيقول آآ بيقول فيه بيقول وعلامة الرجل من هؤلاء ان يعمل وجوده في من حوله اكسر مما يعمل هو بنفسه كأن بينه وبين الارواح - 00:14:54

نسبا شابكا فله معنى ابوة الاب في ابناء ولتجد الشيخ من دول اللي هو الشيخ الحقيقي بقى بينه وبين الارواح نسب كأنه مش عايز اقول الجملة الغريبة اللي هي ابوك الروحي - 00:15:16

ابو روحك ان هو بينه وبين الروح نسب شابك كأن بينه وبين الارواح نسبا شابكا فله معنى الابوة الاب في ابنائه لا يراه من يراه منهم الا احس انه شخصه الاكبر - 00:15:43

يقول اهو انا بقى لو كبرت ابقى زي ده كانوا بيسألوا دايما واحد انت اه مين قدوتك او مين انت قال انا بعد عشر سنين هتتخطى بعد عشر سنين هيبقى ايه من عباد الله الصالحين يعني - 00:16:11

فهو شايف انه بعد عشر سنين يبقى زي الشيخ ده يبقى هو الشيخ ده يبقى هي الاخلاق دي. يبقى هو الادب ده. يبقى هو العمق ده. يبقى هو الدين ده. يبقى هو العبادة دي. يبقى هو القرب من الله ده. هي دي. يقول ايه - 00:16:36

آآ يرى فيه شخصه الاكبر فهذا الذي تكون فيه التكملة الانسانية للناس ولهذا يخلق الله الصالحين يبقى ربنا بيخلق الصالحين لوجودهم في وسط الناس على شان الناس يشوفوا فيهم المعنى اللي عايز يبقى - 00:16:52

ولهذا يخلق الله الصالحين بيقول ايه؟ خاصة لاثبات ان غير المستطاع مستطاع ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض يا سلام ده ايه الكلام ده بقى وربنا بيخلق الصالحين دول عشان يسبت بهم - 00:17:27

ان غير المستطاع مستطاع. مش انا قلت لك من زمان ما تقولشي ما اقدرش تقدر ما تقولشي ما ينفعش ينفع. اهم دول بقى بيعلموك ان اللي بتقول عليه ما يقدرش قدروا عليه - 00:17:57

ان اللي بتقول عليه ما ينفعش نفع معهم واديت مسالين بسرعة عشان آآ نكمل بقى ان شاء الله الحلقة الجاية ان شاء الله ان سيدنا ابو بكر الصديق لما شاف النبي وهو ميت - 00:18:20

كشف وجه النبي وقبلوا وقال له ما اطيبك حيا وميتا؟ سيدنا عمر ما قدرش يصدق ان النبي مات لا نراه ان ربنا اربعين يوم وهيرجع تاني يقطع ايدي وارجل اقوام زعموا انه مات. لم يمت - 00:18:38

سيدنا ابو بكر قال له اسكت يا عمر. انصت يا عمر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ازاي قدر سيدنا ابو بكر يستقبل الصدمة دي فاي حد يموت له حد - 00:19:00

قل مش قادر اصبر مش قادر اصدق فراقه نقول له سيدنا ابو بكر قدر فاثبت ان غير المستطاع استطاع. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:22